

تاج العروس من جواهر القاموس

يريدُ الأجنَّةَ شبَّهَها بذلك الذُّباب . وما حَمَلَت المرأةُ نُعْرَةَ قطُّ أي مَلَقُوحاً وهذا قَوْلُ أبي عُبيدٍ والمَلَقُوح إنَّما هو لغير الإنسان . ويقال للمرأة ولكلِّ أُنثى : ما حَمَلَت نُعْرَةَ قطُّ بالفتح أي مَلَقُوحاً أي وَلَدَها .
النُّعْرَةُ والنُّعْر : ريحٌ تَأْخُذُ في الأنفِ فتَهْزُهُ . النُّعْرَةُ والنُّعْر : أوَّلُ ما يُثْمِرُ الأراك وقد أُنْعِرَ الأراكُ أي أَثْمَرَ وذلك إذا صار ثمرُهُ بمقدار النُّعْرَةِ وهو مَجَاز كما يقال أَدَبَى الرِّمْتُ إِذَا صار ثمرُهُ بمثل الدَّبَى وهو صِغارُ النَّحْلِ . النُّعْرَةُ : ذبابٌ ضخمٌ أَرَقُّ العينِ أخضرٌ له إبرَةٌ في طَرَفِ ذَنَبِهِ يَلْسَعُ بها الدَّوَابَّ ذواتِ الحافرِ خاصَّةً وربَّما دَخَلَ في أُنْفِ الحمارِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ ولا يَرُدُّهُ شَيْءٌ وتقول منه لا تغر الحمار كَفَرِحَ يَنْعِرُ نَعْرَافاً : دَخَلَ في أُنْفِهِ فهو حمارٌ نَعِرٌ وهي نَعْرَةُ . خالف هنا اصطلاحه فإن مقتضاه أن يقول : وهي بهاءٍ قال امرؤ القيس : .

فَطَلَّ يُرَنِّجُ في غَيْطَلٍ ... كما يَسْتَدِيرُ الحمارُ النُّعْرَ أي فَطَلَّ الكلبُ لمَّا طعنه الثورُ بقرْنِه يَسْتَدِيرُ لَأَلَمِ الطَّعْنَةِ كما يَسْتَدِيرُ الحمارُ الذي دَخَلَتِ النُّعْرَةُ في أنفه . والغَيْطَلُ : الشَّجَرُ . وجمع النُّعْرَةِ نُعْرٌ قال سيبويه : نُعْرٌ من الجمع الذي لا يُفارق واحده إلاَّ بهاءٍ قال ابنُ سَيِّدَه : وأُراه سَمِعَ العربَ تقول : هو النُّعْرُ فَحَمَلَهُ على ذلك على أن تَأَوَّلَ نُعْرَافاً في الجمع الذي ذَكَرْنَا وإلاَّ فقد كان توجيهُهُ على التفسير أَوْسَعُ . وقال ابنُ الأثير : النُّعْرَةُ هو الذُّبابُ الأزرقُ وَيَتَوَلَّعُ بالبعير ويدخلُ في أُنْفِهِ فيركبُ رَأْسَهُ سُمِّيَتْ بذلك لِنَعِيرِها وهو صوتُها قال : ثمَّ استُعِيرَتِ لِلنَّخْوَةِ والأَنْفَةِ والكَيْدِ . ونَيْيَّةٌ نَعُورٌ : بَعِيدَةٌ قال : .

وكنْتُ إِذَا لم يَصِرْني الهوى ... ولا حُبُّها كان هَمِّي نَعُوراً وفلانٌ نَعِيرٌ الهَمُّ أي بَعِيدُهُ وهو مَجَاز وكذا قولُهم : سَفَرٌ نَعُورٌ إِذَا كان بَعِيداً ومنه قولُ طَرَفَةَ :

ومثلي فاعْلَمِي يا أمَّ عَمْرٍو ... إِذَا ما اعْتَادَهُ سَفَرٌ نَعُورٌ والنَّعَّار كشَدَّاد : العاصي عن إِبْنِ الأَعْرَابِيِّ . النَّعَّار : الرجلُ الخَرَّاجُ السَّعَّاءُ في الفِتَنِ كثيرُ الخروجِ والسعي لا يُراد به الصَّوْتُ وإنما تُعْنَى به الحركةُ وهو مَجَاز . النَّعَّار : الصَّيَّاحُ والصَّخَّاب . والنُّعْرَةُ بالفتح : صوتٌ في الخَيْشُومِ قال

أبو دَهْـبَل : .

" إِنِّي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورِ .

" وما تلا محمدٌ من سُورِهِ .

" وَالنَّعَرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورِهِ ° يعني أذانه . وَالنَّعُورُ من الرِّيح كَصَبُور : ما فاجأكَ ببرْدٍ وأنتَ في حَرٍّ أو عَكَسِهِ عن أبي عليٍّ في التذكرة . وَنَعَرَ الرجلُ كَمَنْعَ : خَالَفَ وأبى وأنشد ابن الأعرابي للمُخَبِّل السَّعْدِي : .
إذا ما همُّ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ ° ... نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأَخْدَعُ ° يعني أنه يُفسِد على قومه أَمْرَهُمْ . نَعَرَ القومُ : هاجوا واجْتَمَعُوا في الحرب وهو مَجَاز .
نَعَرَ إِلَيْهِ : أتاه وأقْبَلَ إِلَيْهِ . منَ المَجَاز : نَعَرَ في الأمر : نَهَضَ وَسَعَى وقال الأصمعيُّ ° في حديثٍ ذَكَرَهُ : ما كانت فِتْنَةٌ إلاَّ نَعَرَ فيها فلانٌ ° . أي نَهَضَ فيها . وفي حديث الحسن : " كلَّما نَعَرَ بعم ناعِرٌ اتَّبعَوه " أي ناهَضُ يدعوهم إلى الفِتْنَةِ ويَمِـيـح بهم إليها . وَنَعْرَةٌ الذَّجَمُ بالفتح : هُبُوبُ الرِّيح واشتدادُ الحَرِّ عند طُلُوعه فإذا غَرَبَ سَكَنَ ؛ وقد نَعَرَتِ الرِّيحُ إذا هبَّتْ ورياحُ نَوَاعِرٍ وقد نَعَرَتِ نُعَاراً وقال الشاعر : .
عَمِلُ الأَنَامِلِ ساقِطٌ أَرَوَّاقُهُ ° ... مُتَزَحِّرٌ نَعَرَتَ بِهِ الجَوَّاءُ °